

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

192 - (رسم دار وقفت في ط... كدت أقضي الحياة من ج) .

ف قيل أراد من أجله وقيل أراد من عظمه في عيني حرف الحاء المهملة .
حاشا على ثلاثة أوجه .

أحدها أن تكون فعلا متعديا متصرفا تقول حاشيته بمعنى استثنيته ومنه الحديث أنه قال
أسامة أحب الناس إلي ما حاشى فاطمة ما نافية والمعنى أنه لم يستثن فاطمة وتوهم ابن مالك
أنها ما المصدرية وحاشا الاستثنائية بناء على أنه من كلامه فاستدل به على أنه قد يقال
قام القوم ما حاشا زيدا كما قال .

193 - (رأيت الناس ما حاشا قريشا ... فإننا نحن أفضلهم فعلا) .

ويرده أن في معجم الطبراني ما حاشى فاطمة ولا غيرها ودليل تصرفه قوله .

194 - (ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه ... ولا أحاشي من الأقوام من أحد) .

وتوهم المبرد أن هذا مضارع حاشا التي يستثنى بها وإنما تلك حرف أو فعل جامد لتضمنه
معنى الحرف .

الثاني أن تكون تنزيهية نحو (حاش) وهي عند المبرد وابن جني